

مذكرة الممارسين الأولى: شمولية الاستهداف، والتحديد، والتسجيل في الحماية الاجتماعية

مايا حماد (مركز السياسات الدولية للنمو الشامل)

- إعداد إجراءات التشغيل الموحدة/ الأدوات لتكييف معايير الاستحقاق في البرنامج الحالي استنادا إلى نوع الأزمات
- الممارسة الفضلى الثانية) استخدام السجلات الاجتماعية وقواعد بيانات المستفيدين الحالية لتحديد المستفيدين
- الاستثمار في توسيع نطاق التغطية بالسجل الاجتماعي، وتحسين ترابط البيانات المدرجة وحداتها
- الممارسة الفضلى الثالثة) استخدام قواعد بيانات بديلة لتحديد المستفيدين
- تفعيل تحديد وتسجيل العمال غير الرسميين من خلال قواعد البيانات الحكومية مثل قاعدة بيانات المستفيدين من التأمين الصحي، أو من خلال قواعد البيانات غير الحكومية مثل قاعدة بيانات اتحادات العمال غير الرسمية
- الممارسة الفضلى الرابعة) إنشاء أنظمة تسجيل رقمية أو استخدام الأنظمة القائمة (لاسيما المنصات عبر الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول)
- استكمال التسجيل الرقمي من خلال التسجيل عبر الرسائل النصية القصيرة/ الواتساب، والخيارات غير الرقمية مثل خطوط المساعدة والتسجيل الشخصي
- التسجيل عبر الرسائل النصية القصيرة المجانية لشمول الفئات الأشد فقرا

الممارسة الفضلى الخامسة) إشراك الجهات الفاعلة المحلية في تحديد المستفيدين وتسجيلهم

- تعزيز قدرات الجهات الفاعلة المحلية المسؤولة عن التسجيل/ التحديد
- ضمان مشاركة الجهات الفاعلة المحلية في عمليتي صنع القرار والتنفيذ في ما يخص استراتيجية الحماية الاجتماعية المستجيبة للخدمات

المراجع:

Hammad, Maya. 2022. "Practitioners' Note 1: Inclusive Targeting, Identification and Registration." *Research Report No. 67*. Brasilia and Amman: International Policy Centre for Inclusive Growth and UNICEF Middle East and North Africa Regional Office.

Hammad, Maya, Fabianna Bacil, & Fabio Veras Soares. 2021. "Next Practices - Innovations in the COVID-19 Social Protection Responses and Beyond." *Research Report No. 60*. New York and Brasilia: United Nations Development Programme and International Policy Centre for Inclusive Growth. <https://ipcig.org/sites/default/files/pub/en/RR59_Executive_Summary_Next_Practices_Innovations_in_the_COVID_19_IPC_UNDP.pdf>

ملاحظات:

1. ملاحظة: قائمة المراجع الكاملة موجودة في المذكرة كاملة ويمكن الاطلاع على المذكرات الأخرى في هذه السلسلة من خلال الرابط: <<https://www.ipcig.org/publications>>.

تفاوتت قوة أنظمة الحماية الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وقدرتها على الاستجابة للخدمات تفاوتت ملحوظا من بلد إلى آخر، حيث تعاني بعض البلدان من قلة التمويل، وعدم كفاية التغطية، وغياب التنسيق والافتقار إلى البنية التحتية الرقمية. وبشكل عام، فقد اتسمت التغطية بالحماية الاجتماعية قبل الجائحة بالانخفاض ووجود ثغرات كبيرة في البنية التحتية للسياسة الاجتماعية في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي من شأنها تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، لا سيما اللاجئين، والنازحين داخلياً، والمهاجرين غير النظاميين، والعمالات الأجنبية. علاوة على ذلك، ونظرا لقلّة عدد البلدان التي أنشأت سجلات فردية في العقد الماضي في المنطقة، فإن استخدام تلك السجلات بغرض تحديد المستفيدين أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-19 كان هو الأدنى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مقارنةً بمناطق أخرى من بلدان الجنوب (حماد وآخرون 2021).

وبالنظر إلى هذا السياق، وسعياً لتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية بشكل عام وجعلها أكثر استجابة للخدمات، وأكثر شمولاً للفئات الضعيفة والمهمشة، فقد أعد مركز السياسات الدولية من أجل النمو الشامل، بالشراكة مع مكتب اليونسف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مذكرة للممارسين (حماد 2022) بشأن آليات الاستهداف، والتحديد، والتسجيل الشامل في الحماية الاجتماعية المستجيبة للخدمات. وهذه هي المذكرة الأولى في سلسلة ممتدة أعدتها الوكالتان حول الحماية الاجتماعية المستجيبة للخدمات، والتي تجمع أمثلة على أفضل الممارسات المتعلقة بشمولية ما يلي:

1. الاستهداف، والتحديد، والتسجيل
2. قيمة التحويل، ونوعه، وطريقة الدفع
3. الاتصال، وإدارة الحالات، والمساءلة
4. الحماية الاجتماعية للنازحين قسرا

وتعرض المذكرة الأولى خمسة من أفضل الممارسات المحددة في الأدبيات المتاحة وممارسات بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في ما يتعلق بالاستهداف، والتحديد، والتسجيل. وتقدم المذكرة بعد ذلك توصيات فورية وطويلة الأمد لتعزيز شمولية تلك الممارسات بالإضافة إلى عرض أمثلة توضيحية من مختلف البلدان. وقد روعيت المبادرات الحكومية والإنسانية في هذا السياق.

وترد أدناه أفضل الممارسات الخمس الرئيسية المحددة، بالإضافة إلى توصيتين من التوصيات الرئيسية المتعلقة بتنفيذ تلك الممارسات. وللاطلاع على الأمثلة التوضيحية من البلدان التي تعرض مختلف التوصيات، يرجى الرجوع إلى المذكرة كاملة.

الممارسة الفضلى الأولى) تعديل معايير الاستحقاق، وإعادة تنظيم الفئات ذات الأولوية بناء على السياق، و/ أو تبسيط آليات التحقق

- التخلي عن شرط سريان بطاقة الهوية وقبول البطاقات المنتهية الصلاحية